@ 289 @ لهم الهدى) يعني من بعد ما ظهر لهم الإسلام .

قال قتادة ! 2 2 ! وهم أهل الكتاب عرفوا نعت النبي صلى ا عليه وسلم وكفروا به .

ويقال نزلت في المرتدين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني زين لهم ترك الهدى وزين لهم الضلالة .

2 ! 2 ! قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بضم الألف وكسر اللام وفتح الياء على معنى فعل ما لم يسم فاعله .

والباقون ! 2 2 ! بنصب اللام والألف .

يعني أمهل ا لهم فلم يعاقبهم حين كذبوا محمدا صلى ا عليه وسلم .

ويقال زين لهم الشيطان وأملى لهم الشيطان يعني خيل لهم تطويل المدة والبقاء .

وقرأ يعقوب الحضرمي ! 2 2 ! بضم الألف وكسر اللام وسكون الياء .

ومعناه أنا أملي يعني أطول لهم المدة كما قال ^ إما نملي لهم ليزدادوا إنما ^ ثم قال ذلك يعني اللعن والصمم والعمى والتزين والإملاء .

2 ! 2 ! وهم المنافقون قالوا ليهود بني قريظة والنضير وهم الذين كرهوا ما نزل ا يعني تركوا الإيمان بما أنزل ا من القرآن ! 2 2 ! يعني سنعينكم في بعض الأمر .

قال ا تعالى ! 2 2 ! بما قالوا فيما بينهم .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بكسر الألف والباقون بالنصب فمن قرأ بالنصب .

فهو جمع السر .

ومن قرأ بالكسر فهو مصدر أسررت إسرارا ويقال سر وأسرار .

ثم خوفهم فقال ا تعالى ! 2 2 ! يعني كيف يصنعون ! 2 2 ! يعني تقبض أرواحهم الملائكة ملك الموت وأعوانه ! 2 2 ! يعني عند قبض الأرواح ويقال يعني يوم القيامة في النار .

2 ! 2 ! يعني ذلك الضرب الذي نزل بهم عند الموت وفي النار .

2 ! 2 ! يعني اتبعوا الكفر وتكذيب محمد صلى ا عليه وسلم .

2 ! 2 ! يعني عملوا بما لم يرض ا به وتركوا العمل بما يرضي ا تعالى .

2 ! 2 ! يعني أبطل ثواب أعمالهم $ سورة محمد 29 - 32 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أيظن أهل النفاق والشك ! 2 2 ! يعني لم يظهر ا نفاقهم .

ويقال يعني الغش الذي في قلوبهم للمؤمنين وعداوتهم للنبي ! 2 2 ! يعني لعرفتك المنافقين وأعلمتك